الأنباء
الخميس 28 يناير 2016

BMW الفئة السابعة.. تعريف جديد للفخامة المعاصرة

تستمر سيارات بي أم دبليو الفئة السابعة في تقديم معايير جديدة كليا في قطاع السيارات الفاخرة. تجمع هذه الفئة بين الديناميكية العالية والتصميم القوي من جهة، وبين الراحة والفخامة منقطعة النظير من جهة أخرى، كما تضم ثلاثة مستويات من الفخامة لسيارة السيدان المذهلة: «بيور إكسلنس» و«أم سبورت» و«إندفديوال ديزاين».

وتقدم هذه الفئة إضافات وابتكارات فريدة تنتمي لعالم المستقبل، منها على سبيل المثال نظام المصباح الرئيسي بتكنولوجيا الليزر لسيارة «بي أم دبليو لايزر لايت»، وسجادة أرضية مضيئة، والسقف البانورامي المستوحى من هواية مراقبة النجوم، والذي أطلقت عليه العلامة اسم «ردهة السماء ــ سكاي لاونج».

وفي داخل السيارة، تقدم تكنولوجيا «بي أم دبليو» المتفوقة أعلى مستويات الراحة والرفاهية للسائق والركاب. حيث تضم السيارة الجديدة نظام Connected Drive المساعد في القيادة، والذي يتضمن خاصية الأوامر باللمس Touch Command عن طريق جهاز لوحي بقياس 7 بوصات وضعته BMW في الجزء الخلفي من السيارة، بحيث تتيح للركاب في المقاعد الخلفية تجربة فريدة من خلال التحكم في العديد من وظائف السيارة مباشرة، مثل نظام الترفيه والمعلومات، ومزايا الراحة والرفاهية، ونظام التدليك في المقعد Vitality الذي تقدمه هذه السيارة الفاخرة. كما تضم مجموعة التقنيات والمزايا الحديثة في السيارة نظام الإيماءات للتحكم في مستوى الصوت والاتصالات، الذي يتيح للموجودين داخل السيارة التحكم في مستوى صوت نظام الترفيه والمعلومات من خلال الإيماءات أمام الشاشة الخاصة. وتتابع العلامة التزامها بتقديم أحدث الإضافات التقنية في المزايا الخارجية للسيارة أيضا، حيث تقدم ميزة الإضاءة الليزر للمصباح الرئيسي للسيارة والذي يتيح إنارة تصل مداها إلى 600 متر، وهو ما يمثل ضعف مدى مصباح LED العادي. كما تتيح السيارة للسائق والركاب الاستمتاع بالسقف الزجاجي البانورامي الرائع الذي أطلقت عليه العلامة اسم «ردهة السماء ــ سكاي لاونج»، والذي يمنح الركاب تجربة رائعة ومنظرا فريدا للسماء في الليل والنهار. كما تضم السيارة نظام إضاءة داخليا متميزا يتيح الاختيار بين ستة ألوان للمقصورة، ويمنحها لمسة إضافية من الفخامة.

وبالإضافة إلى هذا التصميم الفريد والفخامة اللامتناهية، تثبت سيارات الفئة السابعة من BMW مجددا أن التصميم الذي يتيح التخصيص الشخصي لا يقل أهمية في عالم اليوم عن أي من المزايا الأساسية للسيارة. وتطبيقا لهذه الفكرة، يتيح تصميم الهيكل القابل للتعديل للسائق تغيير مستوى السيارة والموازنة بشكل مثالي بين خصائصها الرياضية ومزايا الراحة التي تقدمها. إلى جانب ذلك، وبفضل نظام Lane Control Assistance المتقدم، والذي يضم خاصية التحكم بالمسار، لن يضطر السائق بعد اليوم لتحريك يديه عن وضعية القيادة الطبيعية على المقود من أجل تغيير مساره والقيام بالمناورات اللازمة على الطريق. وللمزيد من الفخامة والتجربة المتميزة، تأتي سيارات الفئة السابعة مع واحد من محركين اثنين أعادت BMW تصميمهما بالكامل، وهما محرك 740iLi مع ست أسطوانات، ومحرك 750iLi xDrive مع ثماني أسطوانات. ويتيح الأخير الانطلاق من وضع السكون إلى سرعة 100 كلم/ساعة خلال 4,4 ثوان بقوة 450 حصانا، في حين يتيح المحرك الأول ذي الأسطوانات الست قوة تبلغ 326 حصانا، مع عزم قصوى يبلغ 450 نيوتن/متر بسرعة دوران محرك 1380 دورة في الدقيقة. وبطبيعة الحال، يقدم هذان المحركان أداء مذهلا على الطريق، بفضل دعمهما بتقنية BMW EfficientDynamics، والتي تشمل مزايا خفة الوزن مع Carbon Core، الذي أتاح للسيارة أن تكون أخف بمقدار 130 كيلوغراما من سابقتها.

وتتوافر سيارات BMW الفئة السابعة لدى شركة علي الغانم وأولاده للسيارات، الوكيل الحصري لسيارات BMW وMINI وRolls Royce في الكويت

الأنسجة المستخدمة تلطخ بكل المواد المستعملة يوميا ويجري تقييم سهولة تنظيفها

نسيج فورد.. خامات تتحمل الخدش والتمزق والبقع مهما طال الزمن

مع طول عمر السيارة، لا بد أن تتعرض المواد المستخدمة في تصنيعها لعوامل التلف والتمزق. تخيل فقط مجرد الجلوس المتكرر على مقاعد السيارة، والاتكاء على مساند الأذرع، والقبض على عجلة القيادة، والعبث بالتجهيزات. فما الذي تفعله فورد لضمان جاهزية سياراتها لخوض هذا التحدي؟ يخضع مهندسو فورد جميع المواد المستخدمة داخل سيارات فورد إلى سلسلة من الاختبارات الدقيقة والصارمة، للمساعدة في ضمان صمود الأقمشة والجلود وخامات البلاستيك أمام العوامل الخارجية الطارئة، حيث يتم شدها، وخدشها، وتمزيقها، واختبار روائحها، وتلطيخها بالبقع مثل الشحم، والأوساخ، والقهوة الساخنة لمعرفة مدى تحملها لاختبار الزمن.

وتجرى هذه الاختبارات لضمان أن تتحمل هذه المواد عوامل عديدة أكثر من مجرد انسكاب كوب من القهوة، أو خدش بأداة حادة، أو أية احتكاكات أو تمزقات عرضية، وذلك قبل أن تتعرض هذه المواد للكسر أو التلف النهائي. وفيما يلي بعض من هذه «المحن» غير الاعتيادية التي ينبغي أن تمر بها المواد المستخدمة في فورد:

● اختبار الخدش بخمسة أصابع، ويستخدم لخدش عينات بلاستيكية مختلفة لمعرفة مدى احتمالها لسوء الاستعمال.

● اختبار التلوث بالتراب وقابلية التنظيف، ويتم فيه سكب مواد مختلفة على نسيج المقاعد لتقييم مدى سهولة تنظيفها فيما بعد، واختبار مقاومتها الكلية للبقع.

● اختبار مقاومة تغيير الصبغة، ويتم فيه فرك الجلد المستخدم في مقاعد السيارات بمواد من ألوان مختلفة (مثل أقمشة الجينز الزرقاء الجديدة، التي يعرف عنها دورها في إتلاف المقاعد الجلدية البيضاء على المدى الطويل) ثم ملاحظة ظهور أي بقع ظاهرة على الجلد.

● اختبار التمزيق، وفيه يتم تثبيت قطع من نسيج المقاعد على بكرات دائرية، وتدويرها بسرعة 600 دورة في الدقيقة، بينما يتم ضربها بشكل متكرر بكرة حديدية ذات أشواك معدنية لاختبار مدى قوة النسيج. وبالإضافة إلى ذلك، يختبر فريق من الفاحصين روائح عينات من المواد المستخدمة داخل سيارات فورد، ثم تقييمها لمساعدة المهندسين في إعداد مقصورات داخلية خالية من الروائح.

وتعتبر هذه التجارب الدقيقة شهادة بالتزام فورد الراسخ نحو عملائها بأن تقدم لهم سيارات بمعايير نوعية عالية، تبقى في أفضل حالاتها طوال دورة حياتها، وأن تقوم بكل ما هو ضروري لضمان توفير أعلى مقاييس المتانة والراحة التامة.

اختبار مقاومة تغيير الصبغة

اختبار الخدش بخمسة أصابع

يختبر الفاحصون روائح عينات من المواد المستخدمة داخل السيارات

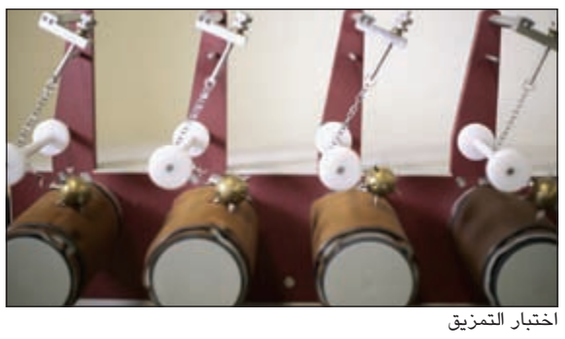
اختبار التمزيق

«MCITY».. مدينة مخصصة لتجربة سيارات المستقبل

أ.ف.ب: تقع مدينة «ام سيتي» المستحدثة لاختبار سيارات المستقبل بعيدا عن الأنظار وتغطيها مباني جامعة ميشيغن في آن آربر شمال الولايات المتحدة.

وتقوم هنا السيارات الموصولة وتلك الذاتية القيادة التي تطور منذ عشرات السنوات بالاستناد إلى التكنولوجيات الحديثة بإثبات قدراتها علها تطرح في يوم من الأيام على الطرقات العامة.

وقد أسست «ام سيتي» قبل سنة وهي تمتد على نحو 13 هكتارا وتشبه ملامحها تصاميم الاستوديوهات الهوليودية.

ومن شأن التجهيزات الحضرية أن تسمح بمحاكاة الظروف الفعلية لسير السيارات بكل تفاصيلها، كصبي يركض فجأة خلف كرته على الطريق. وتشمل هذه التجهيزات أعمدة ضوئية ومساحات مخصصة للمشاة ومسالك منفصلة على الطرقات وتقاطعات وأرصفة ومسالك مخصصة للدراجات الهوائية وأشجارا وألواحا لإشارات السير وحواجز.

وتكتسي «ام سيتي» ملامح المدينة المفعمة بالحياة مع محطات الحافلات فيها ومقاعدها العامة والعلب البريدية ومكبات النفايات وأسماء شوارعها، مثل ليبرتي ستريت وستايت ستريت وماين ستريت. لكن مطاعمها ومقاهيها اصطناعية وسكانها هم مجرد آلات معدنية مزودة بأجهزة استشعار رقمية وكاميرات ورادارات ومسبارات صوتية وأجهزة كاشفة بالضوء تتحكم بها برمجيات.

وقال جيم ساير مدير «ام سيتي» لوكالة فرانس برس «نجرب هنا السيارات الموصولة وتلك المستقلة منذ أكثر بقليل من سنة. وكان العام 2015 حافلا بالأحداث بالنسبة إلينا» نظرا للمنافسة المحتدمة بين الجهات الفاعلة في صناعة السيارات. ويحصل بعض مصنعي السيارات على أربعة أيام لتجربة أحدث النماذج هنا، في حين يعطى آخرون يوما واحدا. وتستخدم «ام سيتي» من قبل 10 مصنعين تقريبا.

وأوضح مديرها «في بعض الأحيان، نعيد التجربة ذاتها مرات عدة للقيام بالتعديلات اللازمة بغية تحسين الأداء».

معادلات حسابية وأجهزة استشعار تقدم «ام سيتي» لمصنعي السيارات فرصة تجربة مركباتهم ليلا ونهارا وفق فرضيات مختلفة، مثل السير في وسط المدينة أو في طرق ريفية وكيفية الولوج إلى الطرقات العامة أو الخروج منها، فضلا عن كيفية عبور الأنفاق، وذلك على مسالك معبدة وأخرى من الاسمنت أو الزفت.

والسرعة القصوى المسموح بها تتخطى بقليل 100 كيلومتر في الساعة.

«فورد» هي من المجموعات الصناعية التي تجرب مركباتها في «ام سيتي» التي تقع على بعد نحو ستين كيلومترا من مركزها في ديربورن.

وهي ستجرب جزءا من أسطولها «فيوجن هايبريد» في ظروف مناخية قصوى (ثلوج وعواصف) قد تؤثر سلبا على أجهزة الاستشعار وأنظمة تحديد المواقع الجغرافية.

وقال جيم ماكبرايد المسؤول عن مشروع السيارات المستقلة «من شأن هذه التجارب أن تسمح لنا بجعل معادلتنا الحسابية أكثر دقة وتحسين أجهزة الاستشعار».

و«ام سيتي» هي ثمرة شراكة بين جامعة ميشيغن ووزارة النقل فيها، وتمولها مجموعات متعددة بمعدل مليون دولار على ثلاث سنوات. وهي فتحت أبوابها رسميا في يوليو الماضي.

وسرت معلومات مفادها أن مجموعة «آبل» التي يعتقد أنها تطور مشروعا في مجال السيارات أجرت محادثات مع سلطات المدينة التي ليست الأولى من نوعها في الولايات المتحدة، فمجموعة «هوندا» اليابانية تجرب سياراتها في غو مانتوم الواقعة في مدينة كونكورد (ولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة).

ويرى جيم ساير أن السيارات المستقلة التي تعمل على تطويرها عشرات المجموعات، من قبيل «تيسلا» و«مرسيدس بنز» و«اودي» و«غوغل» و«أوبر» و«تويوتا»، لن تطرح في الأسواق قبل نحو 20 عاما.

جزء من شوارع مدينة MCITY

«ام سيتي» تأسست قبل سنة وهي تمتد على نحو 13 هكتارا وتشبه ملامحها تصاميم الاستوديوهات الهوليوودية

شركات كثيرة تستخدم شوارع هذه المدينة لإجراء تجاربها